



משרד החינוך

# منظومة البيت القطرية

# مسرحة الزّير سالم – للفريد فرج

مسرحة ضمن الوحدة الأولى 020181

المعّمة عايده حمزة مصاروة

# سنعمل اليوم على

مهارة

- طرح الأسئلة من خلال المسرحية

# سنّعرّف اليوم على

المسرحيّة كفنّ أدبيّ

عناصر المسرحيّة

أنواع المسرحيّة

شخصيّات مسرحيّة الزّير سالم

مضمون المسرحيّة

الأساليب الموظّفة في المسرحيّة

# المسرحية

- هي شكل من الأدب الذي يكتبه الكاتب المسرحي، وعادة ما يتكوّن من حوار أو غناء بين الشخصيات، ويكون النصّ مخصّصًا للأداء المسرحي بدلًا من مجرد القراءة. يتمّ تقديم المسرحيات على مستويات مختلفة.

# عناصر المسرحية

- **الشخصيات:** وهي نوعان، شخصيات **رئيسية**، وشخصيات **ثانوية**
- **السيناريو:** من أهم عناصر المسرحية السيناريو؛ وهو كلام مكتوب غير مُعدّ للتلقظ به
- **التمثيل:** ومن عناصر المسرحية التمثيل؛ وهو كما في الفنون الدرامية المعروفة، يكون التمثيل عبارة عن حركة الممثلين، وتجسيدهم للشخصيات التي يمثلونها.
- **الديكور:** ومن عناصر المسرحية الديكور، حيث يرتبط الديكور مع طبيعة المسرحية، فيُعد المسرح ليتلاءم مع طبيعة المسرحية.
- **الحوار:** ومن عناصر المسرحية الحوار؛ فلا مسرحية من دون حوار، فهو الرّكيزة الأساس لأي عمل مسرحي، ويكون الحوار بين شخصين، أو بين الشخص ونفسه فيسمى مناخاة.
- **الصراع:** ومن عناصر المسرحية الصّراع؛ فالصّراع في المسرحية كالعقدة في الفنّ القصصيّ السرديّ، فلا قصة من دون عقدة، ولا مسرحية من دون صراع، والصّراع في المسرحية قائم بين عنصرين هما الخير والشرّ، والصّراع يفضي إلى تأزم المواقف وصولاً إلى الحلّ في النهاية.
- **البناء:** ومن عناصر المسرحية البناء؛ حيث تُبنى المسرحية على عدد من الفصول، وهذه الفصول تبني بدورها بأسلوب تصاعديّ، فالصّراع يصل لذروته مع كلّ فصل جديد، إلى أن يصل نحو قمة مشحونة بالتوتر، وبعد ذلك يتّجه البناء المسرحيّ إلى الحلّ في النهاية، وهو القرار الذي تتّخذه الشخصيات.

## • أنواع المسرحية

• المسرحية تنقسم إلى مسرحية **شعرية**، ومسرحية **نثرية**، إلا أن الثانية راجت أكثر من الأولى، لأن النص الشعري مقيد بضوابط ربما تقف دون القدرة التعبيرية للشخصيات

• أما أنواع **المسرحية فهي ثلاثة** أنواع: **المهابة، المأساة، الدراما**، وأضافت بعض المصادر نوعاً رابعاً وهو **المونولوج (لعل المقصود: المونودراما)** ، وفيما يلي تفصيل لكل نوع:

□ **المأساة "التراجيديا"**: وهو أول نوع من أنواع المسرحية، وفي هذا النوع تصوير للصراع بين البشر، وتصوير للأحزان والمآسي، فالشخصيات تُصارع قدرها، فتتولد مشاهد تثير في النفس مشاعر الرعب والشفقة، وتتميز المأساة بالجدية، والمواقف الصعبة التي يصعب الاختيار فيما بينها، أما اللغة في المأساة فهي لغة سامية جزلة موحية لا يستطيع تأديتها إلا أبطال مسرحيين عظماء.

# الشخصيات

• **كليب:** سيّد التغلبيّين، ومالك بني قيس، بكرين وتغلبيين.

• **جليلة:** الملكة، بنت عمّ كليب وزوجته بنت مرّة سيّد البكرين.

• **يمامة:** بنت كليب وجليلة.

• **هجرس:** ابن كليب وجليلة.

• **سالم الزبير:** أخو الملك كليب.

• **اسما:** اخت الملك كليب، وزوجة همّام.

• **مرّة:** أبو جليلة، وعمّ كليب، وسيّد بني بكر.



- **جساس، همّام، سلطان:** أبناء مرّة وأمراء بني بكر، وإخوة جلييلة
- **زيد:** ابن جساس
- **التّبع حسّان:** ملك اغتصب بلاد القيسيّين ثمّ قتلوه.
- **سعاد:** أخت التّبع حسّان.
- **سعد:** زوج سعاد
- **عجيب:** مضحك سالم الزّير
- **ثلاثة فرسان تغليّيون**
- **ثلاثة فرسان بكريّون**
- **الحكيم**

• **الزّمان:** القرن الخامس الميلادي

• **المكان:** شمال الجزيرة العربيّة.

## تلخيص المسرحية

- تبدأ المسرحية بنهاية القصة ثم يبدأ المؤلف بنقل الأحداث السابقة بتقنية "الاسترجاع الفني".
- اكتشاف هجرس الحقيقة عند تنصيبه ملكًا:
- اكتشاف هجرس (ابن كليب وجلييلة) الحقيقة التي أخفتها عنه أمه وجدّه (مُرّة أبو أمّه – سيّد قبيلة بكر) عند تنصيبه ملكًا على العرش لقبيلتي تغلب وبكر عندما جاءتا لتعلننا الولاء له بعد حرب بينهما امتدّت سنين طويلة نتيجة قتل جسّاس لكليب، وهي أنّه ليس ابنًا للأمير منجد بن وائل الملقّب بشاليش كما أوهموه بذلك.

- سبب رفض هجرس العرش
- كان سبب رفضه لهذا العرش كما قال صارخًا: "لا أريد هذا العرش.. عرش على بحيرة دمّ" ،
- وذلك بسبب الاقتتال الشديد الذي دار بين قبليّ **تغلب** " قوم أبيه كليب" وبين بكر " قوم أخواله " نتيجة لقتل **جسّاس** (أخو جليلة) لكليب (زوجها).

• التنصيب حلّ وسطيّ بين القبيلتين

• كان تنصيب هجرس ملكًا على القبيلتين بعد مشوار طويل من المصالحة، حيث اتّفقت القبيلتان على تنصيب

هجرس ملكًا عليها، كحلّ وسط ينهي هذه الحرب القاسية.

• أصرّ هجرس على نبش أحداث الماضي الحزين، رغم طلب أمّه: أن لا يلقي أسئلة تستنفر الأحقاد لمعرفة سبب

مقتل أبيه.

- التبع حسّان اليماني يغزو القيسيّين:
- يبدأ مسلسل الأحداث من عزم التبع حسّان "الملك اليماني" من قتل ملك القيسيّين (ملك قبيلتي تغلب وبكر) بعد أن سأله وزيره نبهان ذات يوم:
- (هل يوجد مَنْ هو أعظم منّي في الأرض؟ فأجابه الوزير: (يوجد خارج البحار عرب من أهل الشّجاعة، يقال لهم: بنو قيس، وهم من أولاد مضر) **فاجتاح بلاد القيسيّين وهزمهم**، وقتل منهم الكثير، وكان من الذين قتلوا ربيعة (**أبو كليب**) لأنّه رفض أن يخضع له لأنّه كان سيّدًا ذا كبرياء وأنفة.

• التبع حسّان اليماني يطلب جليلة زوجةً له

• سمع الملك حسّان أنّ للأمير مُرّة - واليه على بيروت والبقاع - بنتًا فاضلة جميلة تُدعى جليلة، مخطوبة لابن

عمّها كليب بن ربيعة الذي سبق له أن قتل والده الملك ربيعة حتّى رغب في الزّواج منها. (طلبها زواجًا أو سببا أو اغتصابا).

• خطة جليلة للتخلص من التبع حسّان اليماني

• لجأت جليلة إلى خطة للتخلص من التبع حسّان اليماني، بأن يختبئ الفارسان (جسّاس وسالم) في صناديق قد

أعدّت خصيصًا لأغراض العروس جليلة التي ستأخذه معه إلى مخدعها (بيت التبع حسّان اليماني).



• نجاح الخطة واختيار كليب ملكًا:

- دخل كليب مخدع الطاغية في هيئة مضحك جليلة بينما اختبأ سالم وجسّاس في صندوق تحت سريره، وعند دخول التبع حسّان إلى مخدعه طلبت منه بأن يدخل الصناديق إلى الغرفة، فوافق على ذلك، وهكذا نجحت الخطة، فقد انقضّ عليه في الظلام سالم وجسّاس فقتلاه، أمّا كليب (الذي كان متنكّرًا في هيئة مضحك جليلة) فلم يشارك في قتله لأنّه كان متردّدًا في ذلك بسبب جبنه، لكنّهم نصبوه ملكًا مكان التبع حسّان لكي يتّقوا الخلاف من سيحكم جسّاس أم سالم.

• العلاقة الوطيدة بين الزير سالم وأخيه كليب:

• كانت العلاقة بين سالم وكليب وطيدة قائمة على المودة والحب.

• ( تكهن العرافة بأنّ الزير سالم سينفي البكرين ثأراً لقتل جسّاس لكليب لذلك، توجه قوم جليلة إليها لتدبير خطة لقتل الزير سالم، لكنّها اختارت أن تبعده عنه بمكائد وحيل مختلفة: (من قصّة الزير سالم).

• كما أنّ جليلة خشيت من انتقال العرش إلى الزير سالم لفرط العلاقة بينهما واعتماده عليه كثيراً، لكنّها أخفت حملها لابنها .

• (حسب القصّة: اتّهمت جليلة سالمًا باغتصابها في غيبة زوجها فطرده ليرعى مع رعاة الإبل .. )

## المسرحية

- **طرد كليب الزير سالم عن مدينته** سنة رغماً عن أنفه، واصفاً إياه بالأخ والصديق والفرس والرجل ليحافظ على هيبة الملك .
- **طرد يمامة ابنة كليب** أمها جليلة من القصر:
- اتهمت يمامة أمها جليلة أنها كانت تفسد العلاقة بين كليب زوجها وسالم لكي يطرده فيصفو الجو لجسّاس أخيها بأن يقتل كليياً، ليعتلي العرش مكانه لأنه يرى أنه كان يستحقّه أكثر منه، فهو الذي شارك في قتل النّبع حسّان اليماني، بينما كان كليب خائفاً متردّداً في قتله.

## خطة سعاد " أخت التبع حسان اليماني " لإفساد العلاقة بين البكرين والتغليبين:

- **التقى جسّاس بسعد وسعاد** "أخت حسان" فأخبرته أنّها قرأت في النجوم - وكان العرب يؤمنون بأنهم يستطيعون تنبؤ المستقبل عن طريق النجوم- أنّ جسّاسًا سيقتل كليبًا، دون أن تعرفه، فأخبرها أنّه جسّاس، فطلب منها ألا تخبر أحدًا بهذه النبوءة لئلا يفضح أمره.
- **شرط سعاد لإنجاح الخطة:**
- اشترطت عليه بأن يمكّنها من أكل عنب من بستان كليب (وكانت خطتها لتفسد العلاقة بين جسّاس وكليب انتقامًا لمقتل أخيها التبع حسان)، **حاول البستانيّ منعها فأمسكها** لأنّها كانت تحاول أن تخرب عنقود العنب. تدخل جسّاس فلجأ البستانيّ إلى كليب الذي أتى غاضبًا على العجوز سعاد فضربها، فنشأ صراع بين كليب وجسّاس الذي شعر بالإهانة لضرب ضيفته، فأمسك خنجرًا فقتل كليبًا، ثمّ لاذ بالفرار.

## وصية كليب:

- أوصى كليب قبل موته بأن ينتقم أخوه سالم من قاتله جسّاس (أخ جلييلة زوجة كليب) وحثّه على أن لا يصلح "أخي سالم، يا أمير تغلب من بعدي. قتلت غيلة. لا تصلح على دم أخيك بامرأة وكأس .....".

## رفض المصالحة التي اقترح مرّة أبو جسّاس القاتل

- حاول مرّة أبو جسّاس أن يتصالح مع الزّير سالم، وذلك بالبحث عن جسّاس الهارب، ثمّ قتله قصاصًا، لكنّه رفض هذا العرض بعد أن استشار يمامة ابنة كليب التي رفضت بشدّة هذا العرض، ثمّ عرضوا عليهما الدّية ألف ناقة أو أكثر، لكنّهما قابلا هذا العرض أيضا بالرّفص، بل إنّ مرّة عرض عليه أن يختار اثنين من أبنائه ليقتلا فرفضوا أيضًا.

## رفض الزير سالم الصّح

- كان مطلب الزير سالم ويمامة مستحيلاً: يريدان كلياً حيّاً، وإلا فالحرب ستبقى دائمة وسيجهد على إبادة جميع البكريين. فالزير سالم يريد العدل المطلق المستحيل.
- طرد جليلة من القصر:
- بعد هذا اللقاء طردت يمامة أمها جليلة لأنها كانت السبب في طرد كليب سالم من القصر فخلا الجوّ لجسّاس ليقتله.

• استدعاء جساس لقيادة الحرب بين البكريين والتغليبين بعد رفض الصلح

• استدعي جساس إلى القبيلة ليقود الحرب ضد الزير سالم، فقبل العرض بعد أن تهكم بأهله وقبيلته الذين أرادوا

تسليمه لسالم ليقتص منه.



- تصعيد الزّير سالم الحرب، قتل أطفال البكريين:

- في حوار بين الزّير سالم وويمامة أخبرها أنّه قتل ألفاً من أبناء عمّه، لكنّها نفت قدرته على أن ينفّيهم جميعهم، لأنّه

بالمقابل يولد أطفال آخرون، لذلك قرّر أن يقتل الأطفال، فدخل مع جيش كبير من قومه إلى مضارب البكريين

وأخذ يقتل الأطفال دون رحمة.

- معرفة الزّير سالم أنّ جلييلة كانت حاملاً بهجرس ابنها قبل طردها من القصر:

- حاول الزّير سالم معرفة مكان هجرس بعد أن سأل جلييلة: إن كانت حاملاً قبل أن تغادر القصر فاعترفت له

بذلك، لكنّها رفضت بأن تخبره عن مكان تواجده لأنّ الزّير سالم يريد أن يثأر لمقتل أبيه بعد أن يكبر.

• محاولة اغتيال الزّير سالم في خيمته:

- دخل سلطان "أخو جليلة" وثلاثة فرسان من قبيلته خيمة الزير سالم ليلاً، فقتلوه ووضعوه في كيس كبير " غرارة"، ثم أخذوه وألقوه تحت قدميّ أسما لتحرق جثته وتفنيه، ولكن فجأة سمعت صوت سالم يتأوّه، فرق له قلبها، فطلب عجيب (مضحك سالم) أن تسلّمه الزّير سالم الجريح، فسلمته.

## • علاج الزير سالم

- أخذ مضحك الزير سالم إلى الحكيم منهكًا بالجراح في كلّ جسده، فعالجه الحكيم مقابل أموال طائلة يأخذها مقابل هذا العلاج، ولكنّ الزير سالم سيبقى نائمًا سبع سنوات، ثم يصحو فاقدًا الذاكرة.
- البكريون ينتقمون من التغليين أثناء نوم الزير سالم
- خلال السبع سنين تمكّنت قبائل بكر من اكتساح مدن ومضارب التغليين وأحقوا بهم الجوع والتشريد والذلّ والهوان انتقامًا من أفعال سالم الزير الانتقاميّة لبكر.

- **جسّاس يرفض وقف القتال**، ويعرض نفسه ملكًا على التغلبيّين
- على الرّغم من محاولة مرّة وقبيلته من وقف القتال إلا أنّ جسّاسًا أخذه جنون الانتقام فلم يستجب لنداءاتهم المتكرّرة، بل إنّهُ عرض عليهم أن يكون ملكًا على التّغليّين.
- **اقترح جسّاس زواج ابنه زيد لابنة كليب لإتمام الصّلح**
- اقترح جسّاس أن يتزوج ابنه **زيد** ابنة كليب **يمامة** لإتمام التّصالح بين البكريّين والتّغليّين، ولكنّ جلييلة رفضت ذلك العرض، وكذلك يمامة قد سبق رفضها حين أرسل إليها هذا الاقتراح.

## سبب رفض جلييلة اقتراح الزواج

- **وكان سبب رفض جلييلة** هذا العرض عزمها على أن ينصّب ابنها هجرس المخبأ ملكًا ليخلف أباه كليياً، فلمّا سمع جسّاس أنّ لها ابناً قد أخفته عن أنظار الجميع، وأنّه يُجهّز ليخلف عرش أبيه كليب رفض القرار رفضاً تامّاً.
- تضارب توقّعات النّجوم بين جلييلة وجسّاس بخصوص مقتل جسّاس بسيف الزّير سالم
- **تضاربت توقّعات النّجوم** بين جلييلة التي قالت لها النّجوم: تقتلُ ملكاً (وقد قتلت الملك النّبع حسّان اليماني) وتتزوّج ملكاً (وقد تزوّجت كلييا ملك تغلب) وتلد ملكاً (وهي تجهّز هجرساً ابنها ليكون ملكاً مكان أبيه المقتول غدرًا)، و بين توقّعات النّجوم التي قالت لجسّاس: لا يقتلك غير سيف قتيك. فأخبرها أنّه قد جمع كلّ سيوف كليب، إلّا أنّها فاجأته بأنّ سيفاً لكليب قد فلت من قبضته، لأنّها أهدته لهجرس).
- **(كان مرّة أبو جلييلة يعلم أنّ لجلييلة ابناً،** ولكنّه لم يبيح بهذا السرّ لأنّه يريد أن يكون عاملاً على إحداث الألفة بين القبيلتين بكر وتغلب).

## • حبس جسّاس لجليلة

• حينها أمر جسّاس بحبس أخته جليلة مدّة سبع ليالٍ.

• وكانت خطّة جسّاس:

• (أن لا يشعل التغلبيّون النّار مدة سبع سنين، ولا يتزاورجوا، ولا يركبوا الدّواب، ولا يردوا الماء إلّا بخاطر

جسّاس، فإذا أظهر التغلبيّون الطّاعة لجسّاس فإنّه سيبدل الهدنة سلامًا. وأن يتمّ تزويج زيد بن جسّاس من يمامة

ابنة جليلة، وأن يغنيّ التغلبيّون بإخلاص فيرفعوا صوتهم دلالة على صدقهم وولائهم.

• استيقاظ سالم من غفوته فاقداً للذاكرة:

• وأخيراً استيقظ سالم فاقداً لذاكرته، فلا يعرف اسمه، ولا صناعته وصناعة عجيب، ولا اسم مضحكه عجيب،

وفي حوارهِ مع عجيب يخبره (**غير الحقيقة**) أنّ لصوصاً قد اعتديا عليهما ف ضربوهما وأخذا مالهما وأنّ

**صناعتها مدح الشعراء والتكسّب من هذا المدح، فسالم يمدح الملوك وعجيب يضحك.**

## • هجرس يخرج من القصر ليحضر الاحتفال في المدينة

• خرج هجرس من قصر الأمير بن وائل منجد الملقب بشاليش (الذي أوكلت له مهمة إخفائه وتربيته على الفروسيّة ليحميه من شرّ أعدائه/ الناس وقد أخبر أنّه أبوه) مع التّابع (الخادم) مع تحفّظ التّابع من خروجه الذي يناقض أوامر الأمير منجد، ولكنّ هجرسًا أصرّ على الخروج عازمًا الدّهاب إلى المدينة، بعد سماعه صوتًا للطّبّل والزّمر.

• هجرس يلتقي بفرسان من التّغليبيّن ويتشاجر معهم ، ويساعده الزّير سالم

• اعترض في طريقه ثلاثة فرسان، فسألوه عن اسمه، فأجابهم بأنّه ابن لمنجد بن وائل فاستغربوا هذه الإجابة، لأنّهم لا يعرفون أنّ لمنجد ابنًا، فقرّروا أن يأخذوه إلى الملك، ولكنّه عارضهم فتشاجروا بالسّيوف حتّى صادفهم الزّير سالم فدافع عنه وقتل واحدًا منهم، أمّا الآخران فقد فرّا منه.



- عرض هجرس سيف أبيه هبة للزير سالم
- عرض هجرس على الزير سالم مبلغًا من المال فرفضه، فعرض عليه سيف أبيه (الذي أعطته إياه أمّه) الثقل البديع فقبله.
- سالم يعزم الذهاب إلى الاحتفال للتكسب بالمدح:
- أخبر هجرس سالمًا أنّه عازم على الذهاب إلى الحفلة في المدينة، فاغتنم سالم هذه الفرصة ليذهب هناك علّه يتكسب من مدحه للأمرء هناك، مع محاولة اعتراض عجيب الجبان لهذا القرار.
- **التقاء هجرس بيمامة أخته صدفة**
- التقى هجرس بيمامة صدفة عند قبر أبيه كليب (وهو لا يعرفه) ومن خلال الحوار بينهما (انظر الحوار الطويل، ص 151-164) يكتشفان أنّهما أخوان.
- الفرسان يأخذون هجرس ويمامة إلى القصر
- التقى بهما ثلاثة فرسان من بكر، فعرفوا أنّه هجرس الذي يبحث عن جسّاس ليقتله، فأخذوه مع يمامة إلى جسّاس.

- **افتخار جسّاس بأمواله وسطوته في الاحتفال**
- في الاحتفال كان جسّاس يفتخر بأمواله وسطوته وملكه وهو لا يدري بعد أنّه تمّ القبض على يمامة، وكان زيد مكرهاً على الزّواج من يمامة.
- **مصرع كلّ من الزّير سالم وجسّاس في القصر**
- **دخل سالم قصر جسّاس منتحلاً دور الشّاعر الذي يمدح الشّعراء**، فحصل بينهما حوار سرعان ما تحوّل إلى مضاربة بالسّيوف، فضرب أحدهما الآخر فماتا متأثرين من جروحهما.
- **هجرس ملك على التغلبيّين والبكريّين**
- عرض مرّة العرش على هجرس لحقن دماء البكريّين والتغلبيّين، لكنّه حاول أن يرفضه، فألحّ عليه مرّة ليوقف حرباً طاحنة بين أبناء العمّ، فقبل مكرهاً.

## أبعاد المسرحية

- **التطرف في مطالبة الحق**، الذي قد يؤدي إلى ضياعه، وهذا ما انعكس في شخصية الزير سالم، الذي طلب شرطاً مستحيلاً للتصالح بين القبيلتين، فقد كان شرطه للتصالح: أريد كلياً حياً.
- **ضرورة الحلّ الوسطيّ التوفيقيّ**، والذي من شأنه أن يجمع الأمة على معادلة موحّدة.
- **نقد الناس الذين لا يستحقّون** الجلوس على كرسيّ الرئاسة، وهذا ما انعكس في شخصيّة كليب الذي لم يكن أهلاً للزعامة، وإنّما كان الزير سالم أو جسّاس أهلاً لذلك.
- **نقد السلّطة التي جسّدتها "جليلة بنت مرّة"** وتطاحن الفرقاء عليه، ثمّ جلوس من لا يستحقّ، والخضوع لامرأة، وإصدار قرارات خاطئة، مثل: نفي الزير سالم خارج القبيلة، بتأليب من جليلة.
- **كليب يعكس صورة الحاكم الضّعيف لا يستحقّ هذه المنزلة**، فنراه يحجم عن قتل الملك التّبع حسّان، ولمسناه يستجيب لرغبات زوجته، دون تردّد أو تفكير، الأمر الذي جلب الكوارث والويلات على القبيلة.
- **استحالة تحقيق العدل** عن طريق البطولة الفرديّة، كما فعل **الزير سالم**.

- **المسرحية السياسية:**

- -نظرًا لكبت الحريات في البلاد العربيّة (مصر مسقط رأس الكاتب) فقد تمّ استدعاء التاريخ (وفي المسرحية

استدعاء قصة الزير سالم) كوسيلة يطرح من خلالها الكاتب رؤاه لواقعه.

- **المسرحية "الزير سالم"** اعتمدت على تلك الفترة الصراعية التي تناحرت (تقاتلت) فيها قبائل البكريين والتغليبين .

## • شخصية الزير سالم :

- تنقسم حياة سالم – الزير – إلى مرحلتين، في **المرحلة الأولى** عرف بالشاعر العريبي الماجن، غير المهتمّ بأمور الحكم أو القبيلة، لكنّه في **المرحلة الثانية** بعد مقتل أخيه الملك كليب على يد جسّاس بن مرّة شقيق الجليلة زوجة كليب أصبح المنتقم لأخيه.
- عرف سالم بأبي ليلي المهلهل زير النساء لكثرة مجالسته النساء.
- **شخصية كليب** : شخصية مهترّة إلى الحد الذي تسيطر عليه زوجته ولا يستطيع أن يكشف حقيقة الخديعة والمكيدة التي تدبرها للخلاص من شقيقه لكي تضمن أن يرث هذا القادم العرش دون أن يتولّاه العم سالم من بعد الأب كليب، وهو كذلك لم يشارك في مقتل الملك السابق الذي حاول الزواج من جليلة غصبًا، وكان القاتل الحقيقيّ له هو سالم مع ابن العم جسّاس.

- - يعتبر " هجرس " هو صيغة توافقية بين الطرفين ووسطية للطرفين حال كونه **ابنًا للتغلبة من كليب** و**ابنًا للبكرين من جليلة**، وللتأكيد على تلك التوافقية التي يرتضيها الطرفان دون الشعور بالتنازل للطرف الآخر بديلاً عن التناحر.
- **كانت علاقة كليب بسالم** علاقة مودة، ولكن في نفس الوقت هناك توجس من قوة بأسه، وتفوقه عليه في المبارزة بالسيف وفي الجدل والنقاش ويتجلى ذلك في الحوار الذي دار بينهما وهما يتبازان

## • العلاقة بين ( الجليلة ) وسالم:

• فهي متوترة، بسبب تسكعه ومجونه وعدم اهتمامه بالمصير والمستقبل،

• والمرأة بطبيعتها تنفر من الرجل المجترئ، خاصة مع ما شهر عنه من علاقات نسائية وسكر وعربدة. ومن ناحية أخرى خشيتها من توطد علاقته بأخيه الملك كليب - زوجها - وحبّ كليب الظاهر له، وقد أظهرت نوعًا

من العصبية في التعامل معه بعد أن حملت طفل كليب، ولذا دبّرت (الجليلة) حيلة لنفي (سالم) عن المكان

وأبعدته بحيلة اقتحامه للقصر مخمورًا، وقد فعلت ذلك عندما رأت موقفه من أسرتها (أبيها وأخوتها) عندما كشف

كليب عن تسلّطه وجلافة تعامله مع عمه (أبيها مرّة) وأبناء عمومته، وتذمر أبيها وأخوته، وتأهّب سالم لردع من

يختلف مع كليب، وذلك واضح في ردّ فعلها على سالم

• كما كانت العلاقة بين (الجليلة) وإبنتها (اليمامة) علاقة متوترة أيضا بسبب العاطفة القوية في ارتباطها بأبيها

## • التناص التاريخي:

- يعتبر التناص التاريخي محاولة لاسترجاع ماضي أو حادثة تاريخية تتشابه مع حوادث معاصرة نعيشها، للاعتبار وتذكير المجتمع المعاصر بمآسي ممارسات الماضي وبمظاهر الانقسامات والخلافات والحروب التي فرقت بين أبناء العمومة، أو بين أبناء الدين الواحد في بلد عربي واحد حتى ينفر المجتمع العربي المعاصر من التباغض وأساليب الكراهية والخلاف، لذلك يقدم التراث برؤية جديدة تناسب الإنسان العربي المعاصر.

## • الانجرار وراء العاطفة:

- -إنّ الحرب التي رفع فيها سالم مطلباً عبثياً (مستحيل التحقيق) كشرط وحيد لإنهائها (أن يعود كليب حياً) وهو صوت دافعه العاطفة وليس العقل الرافض لكلّ العروض التي تقرّها الأعراف البدوية وتقبلها العقلية العربية بثقافتها الصحراوية.



# الخصائص الأسلوبية

- **التنّاص التاريخي**: المسرحية قائمة على قصة الزبير سالم كما وردت في تاريخ العرب.
- **الأسلوب الملحمي**، الذي جسّدته الأحداث التي والحرب بين بكر وتغلب، والصراعات بين القبائل وغيرها.
- **علامات التنصيص** (الإشارات بين الأقواس) وهي عنصر من عناصر المسرحية، والغرض منها:
  1. توضيح نفسيّة القائل.
  2. وسيلة من أجل إرشاد المتلقّي، أو الممثل كي يقوم بعمله.
  3. نوع من السرد الذي يأتي ليخدم الحوار.
  4. التنصيص يعطي للمؤلف حريّة الرّأي، وتدخّله في مجرى الأحداث والتعليق عليه.
  5. التنصيص يأتي معوّضًا للسرد.

- - الأسلوب الدائريّ في المسرحيّة، فالمسرحيّة بدأت وانتهت من نفس المكان والمشاهد (تنصيب هجرس ومحاولته معرفة التاريخ والعودة إلى النّقطة)
- - الحوار الداخلي (مونولوج)
- - الإفصاح عمّا يدور في نفس الشّخصيّة المتناجية من أفكار ومشاعر وصراعات.
- - التنبؤ من خلاله بأحداث مستقبلية لأنّه تفرّغ للباطن خارجًا.
- - فهم حالة الشخصية المتناجية ( تردها، حيرتها، موقفها ... )
- - انقطاع للحوار الخارجيّ أو للسرد أو للوصف.
- - التّعبير عن أزمة أو عقدة يعاني منها المتناجي.
- - إشراك المتلقّي بالنصّ أو بالمشهد المنقول.

## • الحوار الخارجي: (ديالوج)

- يساهم في تطوّر الأحداث.
- يساهم في بناء وتصوير الشخصيات.
- يساهم في الكشف عن صفات الشخصيات.
- إضفاء حركة وحيوية وتشويق بالنسبة لأحداث القصة.
- يعكس ملامح الشخصية المتحدثة.

- **ميّزات الحوار:**
- ينبغي الانتباه إلى النقاط التالية:
- -اللغة: فصيحة أم عامية.
- -الجمال: متقطّعة أم تامّة (كان رجلاً .....، وقد عرفته منذ زمن بعيد...)، قصيرة أم طويلة.
- -استخدام الفواصل بكثرة، خاصة في المونولوج.
- -المزج بين الضّمائر، خاصة في المونولوج.
- -الكشف عن القلق والاضطراب النفسي، في المونولوج.
- -ينقل مشاعر وأفكار وردود فعل الشخصيات المتحاورة في الحوار الخارجي " الدّialog ".
- -استخدام أسلوب الاستفهام.

## • الاسترجاع الفني:

- هو استحضار ما مضى من أحداث سابقة.
- حيث بدأت المسرحية عند تنصيب هجرس ملكًا، ثم يبدأ هجرس في طلب استحضار أحداث الصراع الذي كان بين البكريين والتغليبين من خلال طرح أسئلة على الحضور.

## • أغراضه:

- 1- قطع الحدث الآني أو الخارجي: أي أنّ الحدث يتوقّف وينصرف المسترجع إلى الماضي.
- 2- تزويد وإطلاع المتلقين على معلومات عن الشخصية المسترجعة أو ما يرتبط بها
- 3- الرّبط بين أزمنة الحدث الثلاثة: الماضي، الحاضر والمستقبل لأنّ الاسترجاع قد يترتّب عليه تغيير في مسار الحدث
- 4- إدخال شخصية جديدة من الماضي أو حدث دراميّ.
- 5- حلّ أزمة أو مشكلة أو توضيح موقف وتعليقه استنادًا على حدث ماضي.

نشكركم على حسن الإصغاء  
معلمتكم عايدة حمزة مصاروة